

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[280] الآيات: 83 - 86 قَالَ بَلْ سَوَّيْتُمْ لَكُمْ أَرْزُقُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرُوا جَمِيلٌ عَسَىٰ أَن يَأْتِيَنَّكَ بِهِمْ جَمِيعًا إِنََّّهُ هُوَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ 83 وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَابَيْضَاتٍ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ 84 قَالُوا تَفْتَدُوهُ تَذَكُّرٌ
يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونُ مِنَ الْهَلَكَاتِ 85 قَالَ إِنْ زُمَّ
أَشْكُوا بِثَنِّي وَحُزْنِي إِلَىٰ إِيَّايَ وَأَعْلَامُ مِنِّي إِيَّايَ مَا لَا تَعْلَمُونَ 86
التفسير يعقوب والألطف الإلهية: وأخيراً غادروا مصر متجهين إلى كنعان في حين تخلص
أخواهم الكبير والصغير، ووصلوا إلى بيتهم منهوكي القوى وذهبوا لمقابلة أبيهم، وحينما
رأى الأب الحزن والألم مستولياً على وجوههم (خلافاً للسفرة السابقة والتي كانوا فيها في
غاية الفرح) علم أنهم يحملون إليه أخباراً محزنة وخاصة حينما إفتقد بينهم بنيامين
وأخاه الأكبر، وحينما أخبروه عن الواقعة بالتفصيل، إستولى عليه